

بيان

لقد تابعنا عن كثب أحداث العنف التي تواصلت خلال يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ مارس ٢٠٢٠ في سوق طواحين الذهب

بمدينة أبوحمد بولاية نهر النيل شمال العاصمة الخرطوم، والتي راح ضحيتها مواطن سوداني وخسائر وحرقت لعدد من المحال التجارية والمقاهي وعلى إثرها تم اعتقال ما يقارب ٨٠ شخصاً.

وحسب البيان الصادر عن المدير التنفيذي لمحلية أبوحمد "يحيى خالد عبد الباسط" أن هذه الأحداث تصاعدت حدتها إثر تجمع مئات المواطنين ومطالبتهم بفرض سلطة الأمن على مواقع التعدين وترحيل ما سماهم "بأصحاب السلوكيات السيئة" إلى خارج المحلية. وقد أشار البيان أيضاً إلى أن المواطن المتوفى قد تم ترحيل جثمانه إلى مدينة عطبرة نظراً لرفض أهالي المنطقة دفنه بمقابر المدينة.

وفي بيان آخر أصدرته الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة بولاية نهر النيل أن الأحداث كانت نتيجة لإقامة بعض المغذنين حفل في أحد المقاهي اختلفت الروايات حوله وعلت بعض الأصوات بأنه حفل "زواج مثليين"، مما أدى إلى حدوث انفلات أمني أجج بدعوات تحريضية كيدية من بعض الجهات في السوق، وأختتم البيان بأنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لفرض سلطة الأمن وإجلاء ما أسماهم "بأصحاب السلوكيات غير الحميدة" من كل مواقع التعدين بالولاية.

وحيث أن مصادر المعلومات الواردة لا توضح بشكل قاطع حيثيات وأسباب اندلاع أحداث العنف إلا أنها جميعها اتفقت على وفاة مواطن سوداني نتيجة هذه الأحداث كما تم رفض دفنه بمقابر المدينة.

تبعاً لهذه الأحداث تم تداول مقاطع فيديو تحوي تعنيف لفظي وجسدي لشخص و نعته بأفطع الشتائم وأقبح عبارات رهاب المثلية الجنسية، كما أظهر المقطع تعرضه للضرب المبرح و نتج عن ذلك حملة كراهية و تحريض بالقتل ضد الأشخاص ذوي الميول الجنسية المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعليه نحن المنظمات الموقعة أدناه كافة أعمال العنف والتخريب، كما ندين جريمة التحريض والكراهية التي أودت بحياة المواطن السوداني ونرى أنه لا يوجد أي مبررات للقتل في ظل دولة القانون، كما نرفض بشدة أي محاولات لإستخدام المثلية الجنسية لخدمة أجندة سياسية ممنهجة و المتاجرة بحياة الأشخاص ذوي الهويات و الميول الجنسية المختلفة. ونؤكد على ضرورة محاسبة كل من شارك أو حرّض على إزهاق رُوح، كما نحمل الدولة مسؤولية حماية مواطنيها مهما كانت توجهاتهم-ن وهوياتهم-ن الجنسية والجندرية، وخلفياتهم-ن الإثنية والدينية.

الجهات الموقعة:

